انه له بكل سجدة بليل الفا وسبعماية حسنة تصحيح وعلى ما جا في الجامع الكبير
يقال بعد غد بالغين المعجمة والثا المثلثة وقوله فاذا صام اول يوم
من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم الخ اي انه يغفر له
ما تقدم من ذنبه قبل صوم اليوم الاول وما تاخر من ذنبه عن صوم اليوم
الاول الى صوم اول يوم من رمضان المستقبل ويستغفر له كل يوم
سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارت بالحجاب اي الى الغروب
وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل او نهار شجرة
يسير الراكب في ظلها خمسماية عام رواه البزار والبيهقي انتهى
والمراد انه يغفر له ما تقدم من ذنبه من صوم اول يوم من رمضان
العام ويدل لما ذكرنا ما ذكره غير الهيثمي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب السما وابواب
الجنة لتفتح لاول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق الى اخر ليلة منه
الى ان قال فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر الله له كل ذنب
الى رمضان وكان كفارة الى مثله الى ان قال وكان له بكل سجدة يسجدها
من ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مايه عام لا يقطعها فقد
ثبت ... او ما قبله الى ان في مدة يسير الراكب في ظل الشجرة التي
خلقها الله بالسجدة هل هو خمسماية عام او مائة عام كما اشرت له في
النظم بقولي يسير راكب بلا تواني في ظلها الخ **تنبيه**
ظاهر الاحاديث المتقدمة ان عتق العدد المذكور على الاختلاف
في قدره لا يختص بالاحيا بل يكون فيهم وفي الاموات وظاهره يشمل
الموتى من الجن والانس وظاهره ايضا شمول الذكور والاناث
تتمة وقف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بعد الصلاة
يوم العيد فقال اللهم ... وقولك الحق ان رحمة الله قريب

من المحسنين فارحمني وان لم اكن من المحسنين فقد قلت وكان بالمومنين
رحيما فان لم اكن من المومنين اي كامل الايمان فانت اهل التقوى واهل
المغفرة لانك قلت وما يذكرون الا ان يشا الله هو اهل التقوى واهل
المغفرة فاغفر لي وان لم اكن مستحقا لشي من ذلك فانا صاحب
مصيبة وقد قلت الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اللهم فارحمني
وقولي وله رب النعما الخ **فان قيل** ما فايدة ذلك مع انه ينال
في الجنة ما يشتهيه وان لم يحصل منه هذه العبادة المخصوصة و
السعة في المنزلة **قلت** لعل فايدة ذلك وشبهه اظهار عمله
لاهلها وشهرته بينهم وزيادة السرور او انه يحصل له ذلك وان لم
يشتهيه **ص**
ومن قرا اول ليالية الكرام • في نفله سورة فتح بالامام •
يحفظه الله بذاك العام • قد جا هذا في حديث سامي •
ش اشرت به لما في خبر احمد بن دوسة العلاف رفعه حدثنا
اسماعيل بن محمد النحوي حدثنا محمد بن عبد الملك قال سمعت
يزيد بن هارون يقول سمعت المسعودي قال بلغني ان من قرا في
اول ليلة من رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا في التطوع حفظ في ذلك
العام انتهى ومثل هذا لا يقال فيه من غير توقيف من الشارع
فلا يبعد رفعه او انه انما يقال ذلك بتوقيف منه كالثواب فيكون
ذلك من المرفوع ومن الثاني هو المتعين لان هذا لا يقال بالاجتهاد
ونحوه وقوله في التطوع وعدوله عن قوله في كل ركعة من تطوعه
يدل على انه يحصل ما ذكر بقراة سورة الفتح مرة واحدة في تطوعه
سوا قراها في الركعة الاولى او الثانية او بعضها في الاولى وبعضها

Copyright © King Saud University